

- معظم النشيطين يستقرون بالمجال الريفي، و هذا ما يفسر كون القطاع الفلاحي هو القطاع النشط في المغرب.
- نلاحظ أن نسبة البطالة ترتفع في المجال الحضري و خصوصا في صفوف الجنس اللطيف.
- السمات المميزة للشباب المغربي هي: الحاجة، البطالة، الإحباط، اليأس، **==الهجرة.**
- **التحديات:** \*التنمير، القضاء على الأمية \*الصحة، توفير المؤسسات الصحية و الأطر الصحية .
- \*السكن، توفير السكن اللائق \*الشغل، القضاء على البطالة عن طريق تشجيع الاستثمار.
- **==** إمكانيات بشرية كبيرة إلا أنها غير مؤهلة للمساهمة في التنمية لعدة اعتبارات يمكن تلخيصها في **التأطير و الاندماج و التكوين.**

### 3- أساليب تدبير الموارد الطبيعية و تأهيل الموارد البشرية لتحقيق التنمية بالمغرب:

#### أ- تدبير الموارد الطبيعية و حمايتها:

- **الماء:** تعبئة الموارد المائية وذلك من أجل الحفاظ عليها و حسن استعمالها.
- **التربة:** الحفاظ على خصوبتها و جودتها (بناء الحواجز- التشجير- بناء المدرجات).
- **الغابة:** الحفاظ على الغطاء النباتي لكونه مصدر ثروة (منع الرعي الجائر – تأسيس المندوبية السامية للمياه و الغابات- تجديد الغابة – حملات تحسيسية – انشاء محميات طبيعية).
- **الثروة البحرية:** الحفاظ على الثروة السمكية باعتبارها مصدر غذائي و اقتصادي (اعتماد فرة الراحة البيولوجية- اعتماد نظام الحصص \*الكوتا\* حسب الأنواع- المعهد الوطني للدراسات البحرية).
- **المعادن و الطاقة:** نهج سياسة تهدف إلى الاستثمار الجيد لهذه الثروة. و الاهتمام بالطاقات المتجددة كالريحية و الشمسية و الكهرومائية (السود الكبرى).
- **==** تلعب الموارد الطبيعية دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية إذا ما دبرت جيدا.

#### ب- تأهيل و تأطير الموارد البشرية :

- **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:** تأهيل و تطوير الموارد البشرية. قصد المساهمة في التنمية الشاملة للبلاد. و تهدف أيضا إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للسكان.
- **ارتكزت هذه المبادرة على ثلاث محاور:** - التصدي للعجز الاجتماعي – تحسين دخل الأفراد – الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة لتجنيبهم الوقوع في الانحراف أو الفقر.
- **أساليب محاربة الفقر:** \*خلق ظروف عيش ملائمة (تجهيزات أساسية، طرق ماء) \*تقوية الرأسمال البشري (الصحة، التعليم، التكوين) \*الأنشطة المدرة للدخل (القروض الصغرى، التعاونيات) .
- **تدابير الرفع من مستوى البشرية للمغرب:**

- المستوى الاقتصادي : خلق مشاريع إنمائية – تشجيع العمل الجمعي و الاستثمار(تسهيل المساطر)- خلق الأقطاب الصناعية (طنجة).
- المستوى الاجتماعي : تعميم التنمير – محاربة الأمية و السكن الغير اللائق – تعميم التغطية الصحية – تشجيع الجمعيات.
- التجهيزات الأساسية : توسيع الاستفادة من الخدمات العمومية(الماء، الكهرباء، الطرق) – بناء المؤسسات التعليمية في القرى النائية.

**==** إن حسن تدبير هذه الموارد عامل مساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

رشيد الزاهيري

### المجال المغربي- الموارد الطبيعية و البشرية

- **المجال:** الإطار المكاني الذي تتوطن فوقه الكيانات الجغرافية، و له خصائص هندسية محددة.
- **الموارد الطبيعية :** كل المؤهلات الطبيعية التي يمكن الانتفاع بها، كالتربة و الماء و النبات، و الثروات البحرية، و مصادر الطاقة و المعادن...
- **الموارد البشرية :** مجموع الإمكانيات و المؤهلات السكانية التي تتوفر في مجال جغرافي معين، و تساهم في تنميته. و هي ديمغرافية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية.
- **الموارد المائية :** كل الثروات المائية المتوفرة في منطقة معينة، سواء من مصدر سطحي (أنهار، بحيرات) أو مصدر جوفي (فرشات، عيون).
- **الموارد البحرية:** كل الثروات المتوفرة في المجال البحري، وهي بيولوجية (أسماك، طحالب، محار...) أو معدنية و طاقةية (بتترول، غاز، معادن مختلفة...).
- **الانتقال الديموغرافي:** تحول بنية ساكنة معينة من نظام تقليدي (ارتفاع كل من الولادات و الوفيات) الى نظام عصري (انخفاض كل من الولادات و الوفيات) .
- **السكان النشيطون:** السكان في سن العمل و القادرون عليه (15-60) سواء كانوا يشتغلون أو لا.

#### 1- **وضعية الموارد الطبيعية و توزيعها المجالي:**

- **الماء:** \* مياه سطحية و باطنية جوفية و هي مرتبطة بالتساقطات. \* تهديد المغرب بخصائص مائي مستقبلا بسبب التدبير اللاعقلاني و الجفاف. \* 70% من الموارد المائية تتركز في المحيط الأطلنطي.
- **التربة:** \* غالبيتها هزيلة بسبب الجفاف، الانجراف في المناطق الرطبة، الاستغلال المفرط و الجائر، \* انتشار التربات الخصبة في المناطق السهلية و الأحواض المائية.
- **الغابة:** \* تراجع مساحة الغطاء النباتي بسبب سوء الاستغلال البشري-الحرائق-الجفاف-الاجتثاث-الرعي الجائر. \* معظم الغابات تنتشر في المناطق الجبلية \* تنوع أصناف الشجر (البلوط-أركان)
- **الثروات البحرية:** \* يتوفر المغرب على 3500 km من السواحل.\*تنوع أصناف المنتجات البحرية.\*التهديد باستنزاف هذه الثروات و انقراض بعض أصناف السمك.
- **الثروات الباطنية:** \* المعادن (متنوعة، فلزية، أحفورية) و يعتبر الفسفاط من أهم المعادن التي يتوفر عليها المغرب. \* مصادر الطاقة ضعيفة و يعاني القطاع المنجمي من مشاكل متعددة (ندرة الاستكشافات- تحكم الدول المستوردة في الأسعار- عدم قدرة القطاع على المنافسة).
- **==** إمكانيات المغرب هائلة، إلا أن استغلالها يتم بطريقة سيئة، كما أن معظمها يتركز في القسم الشمالي للبلاد .

#### 2- **وضعية الموارد البشرية و مستوى تنميتها:**

- أ- **تشخيص وضعية الموارد البشرية بالمغرب:**
- تطور ساكنة المغرب بوثيرة سريعة.
- يعيش المغرب مرحلة انتقال ديمغرافي تتميز بالانفجار السكاني، ينتج عن الوضع الديمغرافي بنية شابة.
- الفئة العمرية المهيمنة هي الفئة مابين 15 و 59 سنة و غالبيتها في الريف
- تحديات الوضع الديمغرافي تتجلى في (\*تزايد نسبة النشيطين، توفير مناصب الشغل، توفير و مسابرة المنظومة التربوية لمتطلبات السكان، \*توزيع السكان، يتم بشكل متفاوت غالبيتهم في الشمال الذي يفسر بالظروف الطبيعية و الاقتصادية.

ب- **استنتاج مستوى التنمية البشرية لدى المغرب:**